عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن
لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمسا
ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
قال ثنا وهب قال أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور
بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر فإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة
بمثل ما أرسلوني فقالت سل إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة
يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده
فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت

ع عليها

أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا أبو عامر عبد الملك بن إبرهم هو ابن طهمان عن أبي
جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة النبي صلى الله عليه وسلم
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من
البحرين

باب ربط بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع
أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل
ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك إن تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب
الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن

الذي أسر ثمامة هو عباس بن عبد المطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)